Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدل وانحرف كازور، وازوار.[68]

وربما كان لنا أن نقول إن دالة "الزور" انتقلت من إحدى هذه الدلالات الحسية لتدل على انحراف الكلام أو الميل به لكي يستجيب له السامع. فهو إذن انحراف بغرض التأثير، ومن ثم فإن دالة "زور" قد تخرج -أحيانا- عن دالة الانحراف إلى دلالة إرادة التأثير فقط، وربما يفسر لنا ذلك عبارة عمر (زورت يوم السقيفة كلاما). أما دلالة الانحراف والتمويه فهى واضحة فى التراكيب القرآنية) مثل:

- "واجتنبوا قول الزور" الحج/30
- "والذين لايشهدون الزور" الفرقان/72
- "فقد جاءوا ظلما وزورا" الفرقان/4
- "منكرا من القول وزورا" المجادلة/2

أما دالة "البهتان" فإن أبا هلال لا يقدم لها إلا تعريفا مبتسرا وغائما[69] وهو مواجهة الإنسان بما لم يحبه". ومن ثم فإننا إذا أردنا معرفة الصلة بين دالة "البهتان" ومقولة "الكذب" فإن من الممكن أن نجدها مثلا فى قول الفيروزآبادى: "بهتة، كمنعه، بهتا، وبهتا وبهتانا: قال عليه ما لم يفعل. والبهتة: الباطل الذى يتحير من بطلانه، والكذب،... والبهت...

(68) انظر: القاموس المحيط (زور): (والمذمر: من يدخل يده فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم لا).. وبدلالة "الميل" هذه ورد فى النص القرآنى: "وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين" الكهف/17.

(69) ربما يكون ثمة نقص فى المطبوع فى هذا الموضع.